

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(75)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. اما بعد فهذا المجلس السابع والخمسون في مذكرتي كتاب السنة الا ذكائي رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

الا السادسة والثلاثون. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله قال اخبرنا محمد ابن مثنى قال قال اخبرنا يحيى بن زكريا الطائي قال اخبرنا شعيب بن ابن الجحباب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:00:30](#)

ان اكمل الناس ايمانا احسنهم خلقا. وان حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة. نعم محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا داود بن رشيد قال اخبرنا محمد بن حرب عن صفوان عن ابي اليمان الهوزني - [00:00:50](#)

قال قدم رجل من تجيب من تجيب كنده فقال يا نبي الله ما الايمان؟ قال حسن الخلق. والاحاديث في فضل الخلق وتحسينه بلغت مبلغ التواتر المعنوي وان عظم الاجور لتحسين الاخلاق - [00:01:10](#)

تحسين الاخلاق مناح كثيرة في القول في الفعل سلامة الصدور تصفيتها ولهذا عظم حسن الخلق لان نفعه متعدي والقاعدة ان كل عبادة نفعها متعدي عظم اجرها عن العبادة التي نفعها قاصر - [00:01:32](#)

ومن النفع المتعدي منع الشر عن الناس ان تحبس عن الناس شرك هذا من النفع المتعدي نعم احسن الله اليكم. السابعة والثلاثون اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله. قال اخبرنا احمد بن سينان قال اخبرنا بهس - [00:01:59](#)

ابن اسد قال اخبرنا ابو هلال قال اخبرنا قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال ما خطبنا نبي الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له. فالامانة بمعنى العهد - [00:02:21](#)

انه يصدق فيما يؤتمن ويعاهد اليه نعم الثامنة والثلاثون اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين البصير قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البلخي قال اخبرنا محمد بن حماد - [00:02:40](#)

السلامي قال اخبرنا خالد بن يزيد قال اخبرنا سفيان عن مالك يعني ابن مغول عن طلحة بن مصرف عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي شيء اعجب ايمانا؟ فقالوا الملائكة فقال الملائكة - [00:02:54](#)

كيف وهم في السماء يرون من امر السماء ما لا ترون. قيل فالانبياء قال هم يأتهم الوحي. قالوا فنحن قال فكيف وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله. ولكن قوم يكونون او يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني - [00:03:14](#)

اولئك اعتق ايمانا اولئك اخواني وانتم اصحابي. اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذه فضيلة من تأخر عن عهد النبوة ثم امن وصبر على البلاء وقلة الموافق وكثرة المناوي والمخالف - [00:03:34](#)

انه اخ للنبي عليه الصلاة والسلام ولهذا في اخر الزمان للواحد منهم اجر خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم ولا يعني انه افضل من الصحابة لكن تعظم الاجور بعظم البلاء - [00:03:53](#)

نعم احسن الله اليكم. اخبرنا علي بن محمد بن عمر وعلي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا الحسن بن عرفة قال واخبرنا محمد بن حسين الفارسي قال اخبرنا الحسين ابن يحيى ابن عياش قال اخبرنا الحسن ابن عرفة

قال اخبرنا اسماعيل ابن عياش - [00:04:13](#)

عن المغيرة بن قيس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الخلق اعجب ايمانا في حديث ابن ابي حاتم اليكم ايمانا. قالوا الملائكة. قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم تبارك وتعالى؟ قالوا النبي -

[00:04:35](#)

قال وما لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم. قالوا فنحن قال وما لكم لا تؤمنون وانا بين اظهركم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعجب الخلق الي ايمانا قوم يكونون من بعدكم يجدون في حديث ابن ابي حاتم صحفا فيها كتاب - [00:04:55](#)
هم يؤمنون بما فيها. الله اكبر. الله اكبر نعم التاسعة والثلاثون اخبرنا محمد بن حسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي قال

اخبرنا محمد ابن يحيى الذهني قال اخبرنا - [00:05:15](#)

يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابي عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبيد ابن عن عبد الله ابن عبيد ابن عمير عن

ابيه عبيد ابن عمير ان - [00:05:31](#)

الله صلى الله عليه وسلم قيل له ما الاسلام؟ قال اطعام الطعام. قيل له فما الايمان يا رسول الله؟ قال السماح والصبر وهذي عدتها

ثلاث اطعام الطعام من الايمان والسماح العفو من الايمان - [00:05:41](#)

والصبر من الايمان نعم الاربعون اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن سيف قال اخبرنا يونس بن

عبد الأعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا ابن ابي - [00:06:01](#)

سمعان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا وما

هذا قال جار لا يأمن جاره بوائقه. اخرجه البخاري. يعني عدم اذية الجار كف الاذى عنه - [00:06:15](#)

وسبق ان من الخصال ايش؟ اكرام جاره نعم احسن الله اليكم. الحادية والاربعون اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد

البغوي قال اخبرنا علي ابن الجعد قال اخبرنا ابو - [00:06:34](#)

عن حسان ابن ابن عطية عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبداء

والبيان شعبتان من النفاق. الحياء عرف وسبق. العي - [00:06:51](#)

ما ينطلق بكلامه ما يحسن التعبير لانه ايش؟ مخبت ما هو متفلسف متحذلق متذلق بلسانه في المقابل البذاء ضد الحياء والبيان الذي

يتشدد بلسانه حتى وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بالبقرة تلوك بلسانها يمينة ويسرة - [00:07:10](#)

اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان نعم الله اليكم الثانية والاربعون اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد

الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا يونس ابن عبد الأعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا - [00:07:37](#)

عمرو بن الحارث ان دراجا ان دراج ابا السمع حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم انه قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له فاشهدوا له بالايمان. قال الله عز وجل انما يعمر مساجد - [00:07:58](#)

الله من امن بالله واليوم الآخر. وهذا في الذهاب الى المساجد من خصال الايمان. الحديث وان كان فيه ضعف لدراج الابي السمع لكن

معناه صحيح تشهد له اية براءة عمارة المساجد عمارتان حسية - [00:08:18](#)

البناء تنظيف والتزيين ومعنوية باقامة الصلوات وذكر الله فيها ونشر العلم بها نعم احسن الله اليكم. الثالثة والاربعون. اخبرنا عيسى

بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا علي ابن الجعد قال اخبرنا - [00:08:37](#)

ما شعبة عن مجالد قال سمعت الشعبي يحدث عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل

المؤمن في توادهم وتراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى شيء منه تداعى سائرته بالسهر والحمى. نعم. اخبرنا - [00:08:57](#)

محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا ابراهيم بن ميمون الصواف قال اخبرنا محمد بن عمرو بن يونس قال اخبرنا يحيى بن عيسى

عن الاعمش عن الشعبي عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد اذا

اشتكى رأسه - [00:09:17](#)

دعى سائر جسده بالحمى والسهر اخرجته مسلم. اي انه يهتم لامر المسلمين فيسره ويفرحه ما يسرهم ويطرحه ويحزنه ما يطرحهم
يقول المسلمون عنده كشيء واحد وين هذا؟ هذا نحتاج الى - [00:09:37](#)

اذا كمل ان يصلوا في هذا في قلوبهم وفي نفوسهم مع المسلمين. ابيضهم واسودهم غنيهم وفقيرهم قريبيهم وبعيدهم نعم احسن الله اليكم. الرابعة والاربعون اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى بن محمد بن الصاعد قال اخبرنا الحسين بن الحسن قال -

[00:10:03](#)

اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وهذا في نصرة المؤمن - [00:10:26](#)

الخصلة هذي في نصرة المؤمن وعدم خذلانه نعم احسن الله اليكم. الخامسة والاربعون اخبرنا احمد بن عمر قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسحاق المقرئ قال اخبرنا الزبير بن بكار. حاء - [00:10:43](#)

قال واخبرنا عبد الرحمن بن خيران قال اخبرنا محمد بن احمد بن صالح الازدي قال اخبرنا الزبير بن بكار قال حدثنا خالد بن الواح عن ابي حازم ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يألف ولا خير في من لا يألف - [00:11:00](#)

ولا يؤلف. يألف لانه هين. متواضع نفسه يقابله العتل الجواف ابغض الرجال الى الله كل متكبر عتل جواف حديث عائشة ابغض الرجال الى الله الالد الخصم نعم الله اليكم. السابعة والاربعون اخبرنا احمد بن عمر بن محمد الاصبغاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن سلم المخرمي قال اخبرنا - [00:11:20](#)

سلمان بن توبة قال اخبرنا داود بن المحبر بن المحبر قال اخبرنا المعارك بن عباد القيسي عن عبد الله بن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من تمام ايمان العبد ان يستثني في كل حديثه - [00:11:53](#)
وهذا فيه مقال حديث ضعيف والاستثني ان يقول ان شاء الله لا يجزم يعلق الامر بمشيئة الله ومن بلايا الزمان من بلايا الهياط اللي وقعوا فيه انه يستعيبون الاستثناء بعزيمته - [00:12:13](#)

كرامته في اخباره يعدون ان الاستثناء عدم صوم الله ثم تناولوا مع ذلك الى ان لا يقنعوا باليمين ننتقل للتحريم انتقلوا منه الان من التحريم الى التطليق من الطلاق الواحد الى الطلاق الثلاث الباتة - [00:12:37](#)

وش يبجي بعدها اطلاق النار ما بات الا هذي لله هاتكم العقول الله العفو والعافية. نعم الله اليكم. السابعة والاربعون اخبرنا محمد بن محمد بن زكريا المطوعي قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الطوفي قال - [00:13:01](#)

اخبرنا ابو همام للبكرائي قال اخبرنا يعقوب ابن حميد قال اخبرنا محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله. والمشهور ان هذا موقوف -

[00:13:22](#)

ان هذا من الموقوفات عن عبد الله ابن مسعود نعم احسن الله اليكم الثامنة والاربعون اخبرنا كوهي بن الحسن قال اخبرنا احمد بن القاسم بن نصر قال اخبرنا الحسن بن حماد قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم - [00:13:42](#)

عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من اسلم عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم تسلم قال قلت يا رسول الله ايها الاسلام قال ان تسلم لله عز وجل ويسلم المسلمون من لسانك ويدك. قال فاي الاسلام افضل؟ قال الايمان. قال وما

الايمان؟ قال انت - [00:14:00](#)

تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث من بعد الموت. قال فاي الاعمال افضل؟ قال الهجرة. قال وما الهجرة؟ قال ان تهجر قلت فاي الهجرة افضل؟ قال الجهاد؟ قلت وما الجهاد؟ قال ان تجاهد الكفار اذا لقيتهم لا تغلوا ولا تجبن. قال ثم - [00:14:20](#)

عملان وهما من افضل الاعمال واكملها. ثلاث مرات حجة مبرورة او عمرة وفي قوله في الاسلام اصل الاسلام توحيد الله الاستسلام لله بالتوحيد القيادة له بالطاعة والخلوص والبراءة من الشرك واهله - [00:14:40](#)

واما الاسلام الكامل فهو ان يسلم منه المسلمون من لسانه ويده في الصحيحين المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه اصل الهجرة الانتقال من بعد الكفر بعد الاسلام - [00:15:01](#)

اما الهجرة في كمالها فهي هجرة الذنوب والمعاصي هجرة ما حرم الله جل وعلا فهذه اكثر من خصلة ها هنا. نعم الله اليكم التاسعة والاربعون اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا هذبة بن خالد قال اخبرنا عبيد ابن - [00:15:17](#) مسلم صاحب السابري عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل السنبلة تميل احيانا وتقوم احيانا. وش الخصلة ها هنا - [00:15:37](#)

ان المؤمن لين وهين احيانا اي فلا تكسره الريح وتقوم احيانا قوامها بحق الله المؤمن هين لين نعم احسن الله اليكم. الخمسون اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا عمر بن عمرو بن علي قال اخبرنا - [00:15:53](#) ابو معاوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي رضي الله عنه انه قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لعهد نبي الله صلى الله عليه وسلم انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. حب علي ايمان - [00:16:21](#)

وبغضه النفاق وكفر وحبه من غير غلو. اما الغلو فيه فيصيره الى الكفر. والزندقة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لعلي انه تصلى بك النار طائفتان وكلتا الطائفتين غلت احدهما غلت في بغضه والثاني غلت في حبه - [00:16:40](#) يقول قحطاني في النونية في علي لا تنتقصه ولا تزد في قبره فعليه تصلى النار طائفتان احدهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها ثاني الروافض نسال الله العفو والعافية والبق الناس بهذا الوصف هم اهل الايمان - [00:17:08](#)

اهل السنة والقرآن نعم احسن الله اليكم. الحادية والخمسون قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابي سعدان قال اخبرنا محمد بن الهيثم - [00:17:31](#)

قال اخبرنا نعيم بن حماد قال اخبرنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن المهاجر عن عروة بن رويم عن عبدالرحمن بن غنم عن عبد عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه بضم الغين. نعم. احسن الله اليكم. عن عبدالرحمن ابن غنم عن عبد عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - [00:17:44](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل ان افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيث كان واشتكى محشي عليها حديث؟ ايه حديث افضل الايمان - [00:18:04](#)

عبادة يقول هذا حديث ضعيف في سنده عروة بن روي من اللحم وهو صدوق يرسل كثيرا ويقال ان روايته عن عبدالرحمن بن غنم المرسلة كما في التقريب وفي سنده ايضا نعيم بن حماد - [00:18:20](#)

خزاعي وهو ضعيف على امامته في السنة والله اعلم بس ما ذكرت غير هذا شيء اي نعم هذا وان كان فيه ضعف في نعيم وفي رويم لكن الحديث معناه صحيح - [00:18:34](#)

فان هذا هو احد مقامات الاحسان احد مقامات الاحسان هو مدلول الحديث ان يعبد الله كأنه يراه نعم الله اليكم. الثانية والخمسون اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون قال اخبرنا اسحاق بن شاهين قال اخبرنا خالد بن - [00:18:49](#)

بالله عن الاجنح عن ابي الضحى عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله انا لنعرف الضغائن من وجه ناس من اصحاب من وقائع اوقعنا فيهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلوا؟ قال نعم. قال ما هم ليؤمنوا او ما لهم -

[00:19:10](#)

حب الايمان حتى يحبوكم لله ولرسوله. اترجو شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب الله المستعان ترجوا سليم شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب هذا في تصريفة النفوس من ضغائن واحقاد الجاهلية - [00:19:30](#)

تتكرر الحين تثيرها الناس فتوغل صدورهم مع ضعف الايمان تمكن منهم وربما افضى ذلك الى سفك الدماء ظلما وعدوانا نعم احسن الله اليكم. الثالثة والخمسون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الرابعة والخمسون تسلم على اهلك اذا دخلت عليهم والخامس -

[00:19:53](#)

والخمسون ان تسلم على القوم. من عرفت منهم ومن لم تعرف افشاء السلام على من عرفت ومن لم تعرف من خصال الايمان وفي

آخر الزمان يسلم على من يعرف ويدع من لا يعرف - [00:20:17](#)

نعم الله اليكم قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس اجازة قال اخبرنا شعيب بن محمد راجيان قال اخبرنا نصر ابن داوود ابن طوق قال قال ابو عبيد حدثني يحيى بن سعيد القطان عن ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن رجل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:34](#)

انه قال للاسلام صوا ومنار كمنار الطريق. منها ان تؤمن بالله ولا تشرك به شيئا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تسلم على اهلك اذا دخلت عليهم وان تسلم على القوم اذا مررت بهم - [00:20:56](#) فمن ترك من ذلك شيئا فقد ترك سهما من الاسلام. ومن نبذ ذلك كله فقد ولي الاسلام ظهره. لا حول ولا قوة الا بالله. هذا كحديث ابي هريرة الايمان بضع وسبعون شعبة. وقوله ان للايمان صوا - [00:21:16](#)

اي حدود واعلام ورسوم ولهذا قالوا ان الاسلام صور آ ان للاسلام صور ومناة وها هنا جعل الامر في النهي عن المنكر خاصة واحدة وعند التفصيل الان مرور خصلة والنهي عن المنكر خصلة اخرى - [00:21:31](#)

نعم الله اليكم احنا تعاقبنا المؤلف في خصال كثيرة ما جاء ما جاء بها عديناها اي نعم السادسة والخمسون اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن الفضل السامري قال اخبرنا الحسن بن عرفة قال اخبرنا رح ابن عباد - [00:21:56](#) قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب

للناس ما يحب لنفسه وحتى يحب المرء لا يحبه الا لله. نأخذ منها النصح للمسلمين النصح للناس - [00:22:19](#)

نعم احسن الله اليكم. السابعة والثامنة والتاسعة والخمسون. اخبرنا محمد بن الحسن الهاشمي. قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل. قال اخبرنا زياد بن ايوب. قال اخبرنا البكالي البكائي عن منصور عن طلق بن حبيب عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ثلاث من كن فيه فهو عبد طعم الايمان - [00:22:38](#)

وحلاوته. قال قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه. وان احبتي في الله ويبغض في الله وان توقد نار عظيمة فيقع فيها ولا يشرك به شيئا. هذا تكرر فيما سبق - [00:23:00](#)

تكرر فيما سبق في الثلاث اي نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا يحيى بن محمد قال اخبرنا الحسين ابن الحسن قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا اسماعيل بن زكريا - [00:23:21](#)

قال اخبرنا ليت عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال احب في الله وابغض في الله ووالي في الله عز وجل وعادي في الله انه لا تنال ولاية الله عز وجل الا بذلك. ولن تجد طعم الايمان حتى تكون كذلك. ثم قرأ الاخلاء يومئذ - [00:23:36](#)

بعضهم لبعض عدو الا المتقين. وقرأ لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله وقد مضى عن النبي صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان فهي ستون خصلة. نعم - [00:23:56](#)

الحادية والستون اخبرنا احمد قال احمد قال اخبرنا عمر ابن احمد قال اخبرنا عبد الله بن سليمان قال اخبرنا يعقوب بن سفيان قال اخبرنا عبد الرحمن ابن راشد الحارثي مولى عبد الرحمن ابن ابان ابن ابن عثمان قال اخبرنا ابو مودود عن ابي حازم قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول - [00:24:16](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يستكمل العبد الايمان حتى يحسن خلقه ولا يشفي غيظه. يعني انه يملك لا يشفي من عدوه غيظه فان شفى وزاد دخل في علامة النفاق اذا خاصم - [00:24:36](#)

ايش نعم احسن الله اليكم. الثانية والستون اخبرنا عبد الله بن ابراهيم الطلقي الاستري باذي. قال اخبرنا ابو نعيم عبد الملك ابن محمد بن عدي قال اخبرنا محمد بن عبد الحكم القطري الرملي قال اخبرنا ادم بن ابي اياس قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن يحيى ابن وثاب عن ابن عمر - [00:24:55](#)

رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالط

الناس ولا يصبر على اذاهم. الصبر على اذى الناس - 00:25:18

من كمالات الايمان من كمالات الايمان يصبر الله اما ان صبر عجزا فيكون من الايمان ان احتسبه نعم احسن الله اليكم. الثالثة والستون
اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا يحيى ابن صاعد قال اخبرنا الحسين بن الحسن قال اخبرنا عبد الله بن المبارك - 00:25:34
كبرنا سفيان وعن منصور حاء قال واخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا زياد ابن ايوب قال اخبرنا
المعتمر عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا يصيب عبد او رجل حقيقة الايمان حتى يرى -

00:25:57

الناس كلهم حمقى في دينهم. وش قال عليه المحشي يقول هذا هذا اثر صحيح واسناد معل اخبره ابو داود في كتاب الزهد من

طريق المعتمر بن سليمان وينظر تخريج الذي قبله - 00:26:17

يقول هذا ايضا نفسه والله اعلم ان معنى ان يرى الناس كلهم حمقى في دينهم احسان الظن بهم يحسن الظن بالناس المؤمنين

وليست الحماسة التي هي النقص في العقل وانما احسان الظن - 00:26:35

بهم ولا يسيء بهم ظنا هذا اللي تبادر لي والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. الرابعة والستون اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله

بن محمد البغوي قال اخبرنا داود بن عمرو قال - 00:27:00

سلام عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله انه رضي الله عنه انه قال ان من الايمان ان تحب اخاك عن غير معرفة ولا قرابة ولا

مال اعطاك لا تحبه الا لله. وقد سبق لها نظير. اي نعم - 00:27:17

الخامسة والستون قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا سعيد ابن يحيى قال اخبرنا ابي قال

اخبرنا ما لك بن مغول عن زبيد عن مرة عن عبدالله رضي الله عنه انه قال ان الله قسم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم كما قسم

بالتضعيف ولا قسم - 00:27:34

عندي محفوظ ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم ان الله قسم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا

من يحب ومن يبغض ولا يعطي الايمان الا من يحب - 00:27:54

تحب فمن فمّن ضعف عن هذا الليل ان يكابده وعن هذا المال ان ينفقه وجبن عن هذا العدو ان يقاتله فليستكبر سبحانه الله والحمد

لله فانها احب الى الله من جبل ذهب وفضة. الله المستعان - 00:28:14

حش عليه تخريج يقول الشيخ ناصر يضاعف يقول هذا اثر صحيح اخبره ابن عيم الاصبهاني في الحلية من طريق ما لك بن مغول

واخرجه ايضا من طريق محمد طلحة بن مصرف واخرجه ابو بكر بن ابي شيبة في المصنف من طريق سفيان بن سعيد - 00:28:32

الثوري واخرجه ابو بكر البيهقي في القضاء والقدر واخرجه الامام احمد وابو عبد الله الحاكم والدارقطني في العلل. من طرق ايش؟

ما ذكر من من طرق ذكرها ولا ما ذكرها - 00:28:51

الاول قال من طريق مالك ابن مغول الثاني من طريق محمد بن طلحة الثالث سفيان الثوري والرابع عبد الرحمن بن عبد الله

المسعودي وقد اختلف في سنده وفي رفعه ووقفه قال امام الدارقطني والصحيح موقوف - 00:29:06

الله المستعان هذا لا يخرج الا من مشكاة النبوة. نعم الله اليكم. السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والستون. ما مضى عن ابي

الدرداء رضي الله عنه في باب القدر انه قال ذروة الايمان - 00:29:25

ثاني اربع الصبر للحكم والرضا بالقدر والاخلاص والتوكل والاستسلام للرب السبعون والحادية والسبعون عن عمار رضي الله عنه ثلاث

من استكملهن فقد استكمل بهن الايمان انصاف من نفسه والانفاق من الاقتار وبذل السلام للعالم. واسنده معمر وهو غريب. بذل السلام

مر علينا - 00:29:44

السلام يبقى الانفاق من اقتار هذه من خصال الايمان من ضعف كذلك انصاف من نفسه ان يكون خصم نفسه ولا يجرمكم شئنان

وقوم على الا تعدلوا اعدلوا وهو اقرب للتقوى - 00:30:12

نعم احسن الله اليكم. اخبرنا علي بن محمد بن عمر الفقيه املاء قال اخبرنا ابو محمد يعني عبدالرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا

الحسين ابن عبد الله الواسطي امام مسجد العوام قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابي اسحاق عن صلة ابن زفر عن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما انه قال - [00:30:29](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان الانفاق في الاقتار وبذل السلام للعالم وان الناس من نفسه. نعم الثانية والسبعون حدثنا علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر املاء قال اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا يونس بن عبد - [00:30:50](#)

الاعلى قال اخبرنا وهم قال اخبرني طلحة بن ابي سعيد ان سعيد بن ابي سعيد المقبوري حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بموعد الله كان شعبة - [00:31:14](#)

وبوله حسنات في ميزانه يوم القيامة. اخرجه البخاري من حديث ابن مبارك عن طلحة. وكذلك لو حبس على هذه النية وكانت في هذا المعنى شعبها وروثها وبولها كلها في ميزان حسناته يوم القيامة - [00:31:34](#)

ومن حبسها رياء وفخرا وهي عليه وزر ايش بقي من حبسها سترا يقضي بها حوائجه وحوائج غيره فله من ذلك ما نوى طيب اذا كان يحب الخيل حبا من غير ان ان تكون عنده هذه النية - [00:31:56](#)

مثل الان الشباب الناس يحبون الخيل فهذا الحب اما ان يحمل على الاول نحسها ينويها في سبيل الله فيؤجر واما ان تكون مدعاة للثاني للكبر والرياء والعجب تفاخر وتكون للثانية - [00:32:21](#)

والا فاصلها ان لم يكن هذا ولا هذا مجرد حب انها من المباحات لكن المباحات يحتف بها ما يجعلها مكروهة ومحرمة ويحتف بها ما يجعلها مندوب او واجبة نقف على هذا الموضع - [00:32:41](#)

ونكتفي بهذا وغدا ان شاء الله الدرس الاخير والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد اي نعم هذا ينقص الايمان ان كان حظ نفس ينقص منه بقدره اما البغض التام لعلي فهذه علامة النفاق. البغض التام للانصار علامة النفاق - [00:32:59](#)

واحسن ما يكون في هذا ان يكف عنه الموت والا يخف ما كلفنا الله لا تكلف الناس نحكم عليهم هذا مهوب لنا دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصمان - [00:33:34](#)

قتيلهم منهم وقاتلهم له وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهما من الاضغان لان الله امتن بهذا ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواني العاشر المتقابلين - [00:33:49](#)

مطالب العلم والمؤمن ينظر في المسائل له منها في بحثها طائل ولا ما له طائل ان كان ما له فيها طائل لا يأخذ فيها. ولا يتعب نفسه بها وان كان الطائل منها يسيرا - [00:34:06](#)

او لا يزيد في ايمانه في تركها ينشغل بالذي يعنيه اما اللي ما يعنيه او يترتب عليه اشياء تضره لا يأخذ فيها هذا مبدأ عام حتى في باب البحوث والمناقشات - [00:34:21](#)

ان كان تحتها طائل نعم. والا فلا ينشغل بها وبهذا يسوس المؤمن نفسه ترى النفس اشد من الحصان الهايج وش تحتاج الى عصر وسياسة النفس كالفرس الجموح اذا ما اخذ بلجامها واطرها وادبها ولا طالت بكل مطر - [00:34:39](#)

ومن ذلك ما يخوض به الناس الان مما جرى بين الصحابة اول ما بدأ ذلك من اهل البدع تلقفه عنهم الفلاسفون ثم صار يذاع ويشاع للترف والنعمة الزائدة خمرا جياشا - [00:35:07](#)

اجعل الناس يخوضون فيما لا يفيدهم النعمة والفراغ والسعة التي التي هم فيه الله المستعان. ولهذا قال عمر لما في مثل هذا قال امور سلم الله منها سيوفنا اسلم منها اسللتنا - [00:35:28](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله - [00:35:50](#)